

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (مرقت لهم منا الحتوف كأ نما ... نحن الأهله والسهام نجوم) .
وقال أبو الحسين بن فندله في كلب صيد .
(فجعت بمن لو رمت تعبیر وصفه ... لقل ولو أني غرفت من البحر) .
(بأخطل وثاب طموح مؤدب ...) .
(ثبوت يصيد النسرلو حل في النسر) .
(كلون الشباب الغص في وجهه سنا ... كأن ظلاما ليس فيه سوى البدر) .
(إذا سار والبازي أقول تعجبا ... ألا ليت شعري يسبق الطير من يجري) .
ولا يلتفت إلى قول أبي العباس بن سيد فيه .
(الموت لا يبغي على مهجة ... لا أسدا يبغي ولا نعثله) .
(ولا شريفا لبني هاشم ... ولا وضيعا لبني فندله) .
وكان ابن سيد مسلطا على هذا البيت قال ابن سعيد وإنما ينبج الكلب القمر .
قال أبو العباس النجار كان أبو الحسين يلقب بالوزعة فوصلت إلى بابه يوما فتحجب عني
فكتبت على الباب .
(تحجب الفندلي عني ... فساء من فعله ضميري) .
(ينفر من رؤيتي كأني ... مضمخ الجيب بالعبير) .
قال ومن عادة الوزعة أن تكره رائحة الزعفران وتهرب منه